لان الذكر من جملة الدعاء اذ هو ثناء على
الله بالازم فتامل ومحل ما تقرر في لفظ الذكر
من حيث اللحن ونحوه حيث كان الذاكر في
حالة الصحو اما اذا كان في حالة الهيمان
واخذه الحال فلا حرج عليه في شيء من ذلك
ح وفي شرح ورد التارك الاولى هنا ما
نصه اعلم ايها السالك ان العلماء الربانيين
والمشايخ الواصلين اجمعوا على ان الذكر اذا
تمكن من القلب صار الشيطان يصرع اذا
دنى من الذاكر كما يصرع الانسان اذا دنى
منه الشيطان فتجتمع عليه الشياطين فيقولون
ماله فيقال انه دنى من الذاكر فصرع و اجمعوا
على ان القلب لطيف جاذب خيرا وشرا
فاذا تمكنت فيه المنكرات ثم يتمكن الذكر
فيه فوجب على السالك ان يتكلف باخراج
منكراته حتى يتمكن الذكر منها اذ الضدان
لا يجتمعان فاذا تمكن الذكر لم يدنه الشيطان

اصلا

قوله فاعدها التوبة الخ لو قال فاعدلها
للمائدة اولى لانهم عدوا التوبة اول
المقامات والمائدة فيه تتعلق بعد
وثانيا فتدبر اهـ

اصلا واذا دنى يصرع كما حكى الله تعالى
عن ابليس لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم
المخلصين وعلامة تمكن الذكر في القلب
ان يرى الله مؤثرا في الاشياء كلها ثم لا يضجر
في خلاف مطلوبه واجمعوا على ان السالك
اذا جمع عشرين ادبا يحصل له ذلك الفتح و
ان نقص واحدا لم يحصل منها خمسة
سابقة على الذكر وثلاثة بعد الفراغ من
الذكر وهي الخمسة السابقة فاحدها التوبة
النصوح وثانيها الغسل والوضوء مع التعطر
وثالثها السكوت وغمض العينين وتفريغ قلبه
وفكره بلفظة الله ورابعها ان يتخيل بين
عينيه همة شيخه مع اعتقاد ان همة
شيخه استمداد من رسول الله صلى الله
عليه وسلم وخامسها ان يخلص نيته
واما الاثنا عشر فالاول جلوسه مثل
جلوسه في التشهد والثاني ان يضع يديه

Copyright © King Saud University